

تاج العروس من جواهر القاموس

" ورَوْضَةٌ في الحَوْضِ قد سَقَيْتُهَا .

" نِصْوَِي وَأَرْضٍ قد أَبَتْ طَوَّيْتُهَا في التَّهْذِيبِ : " كُلُّ ماءٍ يَجْتَمِعُ في الإِخَادَاتِ وَالْمَسَاكَاتِ " والتَّهْذِيبُ هِيَ رَوْضَةٌ . " ج : رَوْضٌ وَرِيَّاضٌ " اقْتَصَرَ عليهما الجَوْهَرِيُّ زاد في العُجْبَابِ واللِّسَانِ : " رِيضَانٌ " عن اللَّيْثِ وَأَصْلُهُمَا رَوَّاضٌ وَرَوْضَانٌ صَارَتِ الواوُ ياءً لِلْكَسْرِ قَبْلَ لَهَا . هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ . قال ابنُ سِيدَه : وَعِنْدِي أَنَّ رِيضَاناً ليس بِجَمْعِ رَوْضَةٍ إِنََّّمَا هُوَ جَمْعُ رَوْضٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَوْضَةٍ . لِأَنَّ لَفْظَ رَوْضٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعاً قد طابَقَ وَزْنَ ثَوْرٍ وَهُمْ مِمَّا قد يَجْمَعُونَ الجَمْعَ إِذَا طابَقَ وَزْنَ الواحدِ وقد يَكُونُ جَمْعُ رَوْضَةٍ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ الَّذِي هُوَ الهاءُ . " والرِّيَّاضُ : ع " . وفي العُجْبَابِ : عَلَمٌ لَأَرْضٍ بِالْيَمَنِ " بين مَهْرَةَ وَحَضْرَمَوْتَ " . " وَرِيَّاضُ الرِّوَضَةِ : ع بِمَهْرَةِ " أَي بِأَرْضِ مَهْرَةِ . " وَرِيَّاضُ الْقَطَا : ع آخِرُ " : قال الحَارِثُ بنُ حِلَازَةَ : . فَرِيَّاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَةُ الشَّ... رُبُّبٍ فَالشَّعْبَتَانِ فَلَأَبْلَاءُ " وَرِاضَ الْمُهْرَ " يَرْوِضُهُ " رِيَّاضاً وَرِيَّاضَةً : ذَلَّلَهُ " وَوَطَّأَهُ وَقِيلَ : عَلَّمَهُ السَّيْرَ " فهو رَائِضٌ مِنْ رَاضَةٍ وَرُؤَّاضٍ " كما في العُجْبَابِ . وَأَنْشَدَ لِلْبَاهِلِيِّ : . وَرَوْضُهُ دُنْيَا بَيْنَ حَيِّينَ رُحْتُهَا ... أَخْبَّ ذُلُولاً أَوْ عُرُوضاً أَرُوضُهَا وقال رُؤُوبَةُ يَصِفُ فَحْلاً : . " يَمْنَعُ لِحَيِّيَهُ مِنَ الرِّوَّاضِ . " خَبِطُ يَدٍ لَمْ تُثْنِ بِالْإِباضِ " وَارْتَضَ الْمُهْرُ : صَارَ مَرُوضاً " أَي مُذَلَّلاً . " وَنَاقَةُ رِيَّاضٍ كَسِيدٌ : أَوَّلَ مَا رِيضَتْ وَهِيَ صَعْبَةٌ بَعْدُ " وَكَذَلِكَ الْعَرُوضُ وَالْعَسِيرُ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْإِبِلِ كُلُّهُ وَالْأَنْثَى وَالذَّكَرُ فِيهِ سَوَاءٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ . قال : وَكَذَلِكَ غُلَامُ رِيَّاضٍ وَأَصْلُهُ رِيَّوِضٌ قُلِبَتِ الواوُ ياءً وَأُدْغِمَتِ . وفي اللِّسَانِ : الرِّيَّاضُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي لَمْ يَقْبَلِ الرِّيَّاضَةَ وَلَمْ يَمْهَرِ الْمِشْيَةَ وَلَمْ يَذَلَّ لِرَاكِبِهِ . وفي الْمُحْكَمِ : الرِّيَّاضُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ : ضِدُّ الذَّلُولِ الذَّكَرُ وَالْأَنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . قال الرَّاعِي : .

فَكَأَنَّ رِيَّضَهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا ... كَانَتْ مُعَاوَدَةَ الرِّكَابِ
 ذَلُولًا قَالَ : وَهُوَ عِنْدِي عَلَى وَجْهِ التَّفَاؤُلِ لَأَنْزَهَا إِزْمًا تُسَمَّى بِذَلِكَ
 قَبْلَ أَنْ تَمْهَرَ الرِّيَاضَةُ . " وَالْمَرَاضُ : صَلَابَةٌ فِي أَسْفَلِ سَهْلٍ
 تُمْسِكُ الْمَاءَ ج : مَرَائِضُ وَمَرَاضَاتُ " نَقْلًا مِنَ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ فَإِذَا
 احْتَأَجُّوا إِلَى مِيَاهِ الْمَرَائِضِ حَفَرُوا فِيهَا جِفَارًا فَشَرَبُوا وَاسْتَقَوْا مِنْ
 أَحْسَنِهَا إِذَا وَجَدُوا مَاءَهَا عَذْبًا . فِي الْعُيُوبِ : " الْمَرَاضُ وَالْمَرَاضَاتُ
 " هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ الْمَرَاضُ وَالْمَرَاضَاتُ " وَالْمَرَائِضُ : مَوَاضِعُ
 " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ كَاطِمَةِ وَالنَّاقِيرَةِ فِيهِمَا
 أَحْسَاءُ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 دِيَارُ لَشَعْثَاءِ الْفُؤَادِ وَتَرَبُّهَا ... لِيَالِي تَحْتَلُّ الْمَرَاضُ
 فَتَغْلَمَاقًا وَقَالَ كُنَيْسٌ :
 وَمَا ذَكَرُهُ تَرَبُّبِي خُصَيْلَةً بَعْدَمَا ... طَعَنْتُ بِأَجْوَارِ الْمَرَاضِ
 فَتَغْلَمَاقًا